معرض

صُور المكان والذات في تجربة 17 فنّاناً من قطر وبُلدانٍ مختلفة

بيت يُطلّ على العالَم

يُضيء المعرض الجماعي، المُقام حاليّاً في «مطافئ - مقرّ الفنّانين» بالدوحة، جوانب فنّية مختلفة عن فكرة البيت، حيث يقدّم المشاركون فيه مُقاربات ذهنيّة تُحيل على قدرة بعض المدن الحفاظ على طابعها المحلّي، في ظلّ ما تعيشه من تحوّلات عمرانية سريعة

الدوحة ـ **محمد هديب**

تبدأ فكرة البيت من مألوف يبيت فيه الناس، وتتناسل منه صُور واستعارات لا نهائية، ترتبط بأفكارنا المُجرَّدة وذاكرتنا وعواطفنا، وكلُّها محكومة بثابت ومُتحرّك، أو للدقّة من ثابت تتحرّك فيه الصُّور وظلالها، أو متحرّك يعصف بالمكان ويدفع كلّ واحد وحيداً بقفصه الصدري يطلّ به على عالمه. ولا أحد منّا وهو يصفو ويُصغي إلى ذاته، يطمئنُّ إلى أنه بلَغ رؤيةً ختامية لمعنى البيت.

يحدث دائماً وسيواصل الحدوث أن يكون هُناك «بيت يطلّ على العالَم»، كما هو عنوان المعرض المُقام في «غاليري الكراج» داخل «مطافئ - مقرّ الفنّانين» بالدوحة، والمستمرّ حتى نهاية العام الجاري. عليه، حين تُواجِه سبعة عشر فنّاناً وفنّانة فأنت أمام اقتراحات حُرّة، لكُلّ واحد ليس فقط بيته، بل لا بُدّ أن تكون هناك زاوية خاصة في أيّ لحظة تأمُّل، حتى لو كان اثنان على ذات الشُّرفة.

والدوحة هي المكان الذي يُصادف أن اجتمعت فيه أعمالٌ لا تُلبّي المتوقَّع السهل، بل تنحو إلى مُقاربات ذهنية لهذه التحوّلات السريعة في مثال الدوحة، الذي تُمكِن رؤيته في شتّى مدن العالَم، حيث المشاريع الحضرية تستوقف الفنّانين ليُعاينوا مشاعرهم الفردية والجماعية بين هذا الاكتساح البصري العمودي في مجاورة علامات تقليدية محميّة بالحنين والتعبير عن الهوية المحلّية. وقد نتَج المعرض من إقامة فنّية لمدّة تسعة أشهر، لم يضطلع بها قطريّون فحسب، بل عرب وأجانب، ما يعني أنّ التشكيلة القائمة أمامنا تشترك في انشغالات وهموم ذات طابع إنساني.

وهذه رؤى تستلهم إحداها إكسسوارات ورموزاً مسرحية تتحوّل إلى بيت، وأشياء غير وظيفية تكون موجودة في بيت آخر. وتمرُّ إلى عمل عنوانه «الأعماق والأضحال» منشغل بطبقات الوعي في الفرد. هذه طبقات استعارية لمكان ذهني يتسلّل في العمل الفنّي إلى الذات حيث لا مكان تتفحّصه، إنما عمارة أو خراب عميقان في المجاز. صُور قديمة ملتقَطة بكاميرا الأفلام، وتشكيلان في حفلة من الألوان على سيّارتين، نراهما في فيديو، ونرى واحدة منهما رابضةً خارج المعرض. نسيجٌ معنقَد عن الغرب الأميركي، وتصوير فوتوغرافي، وعملٌ تركيبي من ذاكرة من مُخيّم بلوشي في قطر، وطباعة زجاجية للبيوت المدمَّرة بسبب الحرب، وارتحالات بين ذاكرتَين للطفولة في الدوحة ولندن.

توزّع الفنّانون على استوديوهات ضمن الإقامة الفنّية في دورتها الثامنة، سرعان ما استقرّت الجلسات النقدية على ثيمة الهوية والموطن والانتماء، سواء عبَّرت عن تجارب شخصية أو جماعية، كما قالت لـ«العربي الجديد» سعيدة الخليفي، رئيسة قسم المعارض والبرامج في «مطافئ» وقيّمة المعرض.

والفنّانون المشاركون، هُم القطريّون: هناء فخري، وعبد الله الصلات، وشعاع الكواري، ونورة الحردان، والجازي النعيمي، وزينب الشيباني، وعائشة العبدالله، ومحمد العمادي، والخزامى الحرمي، بالإضافة إلى السعودية العنود الغامدي، والبحرينية مريم التاجر، والإيرانية سميّة درزاده، والأوكرانية أوليكساندرا أومانسكا، والأميركية شارلوت رودنبيرغ، والإيطاليين ماركو برونو وسيموني كارينا، والأيرلندية آن ماكنالي.

وبحسب المسار المحدّد للغاليري على مساحة سبعمئة قدم مربّع، يُمكن البدء من الجهة اليُمنى للمعرض، حتى تختم أضلاع المستطيل الأربعة. هذه البداية يتجاور فيها جناحان للفنّانتَين هناء فخري ونورة الحردان، وفيهما المعنى الأولي للبيت الذي على طرف اللسان. وعند هناء فخري تحت عنوان «تأمّلات ثمينة»، قِطعٌ مرسومة بالحبر للبيوت والمعالم الحضرية في أحد أحياء الدوحة القديمة وأُخرى في بريطانيا، وطُرقٌ تؤدّي إلى البيوت في ذاكرة طفولية واحدة. بينما تبقى نورة الحردان في جغرافيا قَطرية خارجية وهي تصوّر أحد الأحياء القديمة، ثم تدخل بعملها الموسوم بـ«ما فُقد ووُجد» إلى السردية الخفيّة للأغراض اليومية المتروكة، مستعملة الفيديو والضوء الساقط على بطّانية، كلّ ما فعلته أنها أعادت اكتشاف العادي المتمثّل ببطّانية لا تُخطئها العين، صينية المنشأ غالباً وعلى الأَسرَّة العربية منذ قيام الدول الحديثة.

أمّا سمية درزاده فقد بنَت عملَها التجهيزي من مكان لم يعُد موجوداً، تحت عنوان «الفرد في الجماعة» وفيه خشب رقائقي وآخر للبناء وصفائد معدنية وأكريليك وإضاءة مع مقطع فيديو، وكلّها بقايا ومقتنيات تستعيد تاريخ سكّان مخيّم البلوشي في قطر والآثار التي بقيت خلفهم بعد هَدْم الموقع. والفنّانة نفسها واحدة من هؤلاء السكّان الذين انتقلوا إلى حياة جديدة، أي إنهم غادروا معالم الذاكرة المُشتركة، وقد صمّمت درزاده ستّ خزائن، الثلاث الأُولى لعرض بدايات مخيّم البلوشي، والأُخرى المتبقّية والقطعة الضوئية للتعبير عن نهاية المخيّم.

وفي أكبر عمَل لها استغرق عاماً كاملاً لجأت الفنّانة الجازي النعيمي إلى الفلّين والحديد والبلاستر، مستوحية حركة الرمال في الساعة الرملية، في شكل أفقي لتعطي دلالة على علاقة الزمن بالإنسان.

وإلى أعمال شارلوت رودنبيرغ المعلّقة على الجدار، تدفع النظرة الأُولى مقارنة صورة للتاريخ حديثاً في اللحظة التي تتقاطع فيها مع صورة أُخرى سابقة ومتكرّرة مع الأسف.

مُقاربات مختلفة للتحوّلات السريعة في مثال مدنية الدوحة

إنّ الصور هي نحن والآخرون المختلفون في الشكل واللون

والأسف نابع من هذه السجّادات المنتمية إلى صنف يسمّى «السجّاد المُعنقَد» تظهر فيها بورتريهات سكّان البلاد الأصليّين في الغرب الأميركي. تُعطي الأعمال صورة عن الكفاح المتواصل لتحقيق البقاء الثقافي والسيادة مُركّزة على سرديّات الظلم والمقاومة الاستعمارية.

وفي العمل المشترك للفنّان عبد الله الصلات وأليكساندرا أومانسكا أطلال خيالية وطباعة رقمية وطوب. كلّها متجاورة ومتداخلة تُصوّر المباني التي دُمّرت بفعل الحرب. ففي قلب هذه الأطلال تكمُن أصداء من حياة الماضي، بذكريات خفيفة سرعان ما ستتلاشى حين يغيب عنها قاطنوها. ويمنح الفنّانان من خلال هذا العمل صوتاً لمن شهد التاريخ صامتاً، محافظَين بذلك على روايات أولئك الذين طحنتهم أنقاض الحرب.

وتستكشف آن ماك نالي في عملها «بقايا مُغطّاة» الجمال العابر للزهور مُصوِّرة مختلف مراحل الاضمحلال التي تمرّ بها الزهرة، وذلك بوضعها لطبقات من المطبوعات والرسومات وتقنيات الوسائط المختلفة على القماش، إلى جانب الدانتيل الرقيق والبلاستيك المعدّل، لتُحاكي بالخطوط المعقّدة والومضات اللونية مدى إغفالنا للتفاصيل الصغيرة في الحياة.

وزينب الشيباني تنطلق في عملها «عيش بلا جسد في عالَم مليء بالأجساد» من الأضواء والأزياء والديكور المدروس بعناية، من تلك الفترة التي قضتها على خشبة المسرح، لكونها انضمّت إلى نادي المسرح المدرسي منذ صغرها. وهُنا تفحص الفنّانة التناقض بين المسرحيّة وبقاياها من خلال اهتمامها المستمرّ بالأساطير العربية والحكايات النابعة من منطقة الخليج.

المنحى المفاهيمي وهو يلاحق الفكرة ويُعبّر عنها، يجعل من بورتريهات فوتوغرافية بجانب بعضها موقفاً حقوقياً إنسانياً، بمجرّد أن تذهب العنود الغامدي في طباعة رقمية على ورق في عملها «كما نحن»، للقول إنّ الصور هي نحن والآخرون المختلفون في الشكل واللون، وما بينهما من جسر هو الإيمان بقبول هذه الاختلافات.

الفنّان القطري محمد العمادي أمام عمله (حسين بيضون/ العربي الجديد)

ما فُقد ووُجد

تبقى نورة الحردان (الصورة) في جغرافيا قَطرية خارجية وهي تصوّر أحد الأحياء القديمة، ثم تدخل بعملها الموسوم بـ«ما فُقد ووُجد» إلى السردية الخفيّة للأغراض اليومية المتروكة، مستعملة الفيديو والضوء الساقط على بطّانية. أما مواطنتها زينب الشيباني فتنطلق في عملها «عيش بلا جسد في عالَم مليء بالأجساد» من الأضواء والأزياء والديكور المدروس بعناية، من تلك الفترة التي قضتها على خشبة المسرح المدرسي في صغرها.

يوميات

توترات المخيم في هذا الفصل من السنة

صيف بروخم الكافر

هم جميعاً على قلق وجودي، وهو الصيف القطيع يعبرهم، فيعبّرون بدورهم عن التوترات التي كانت سائدة في المخيم في هذا الفصل من السنة

«أمل الصغيرة» تصل أنتويرب. مجسم دمية ضخمة تمثل قضية اللاجئين في جولة عبر عدة دول (Getty)

باسم النبريص

صيف بروخم القصير كافر. عدواني جدّاً، على العاملين في الزراعة، وحتى على الكامنين تحت أسقفهم، يلهثون. البارحة شفت بعض الرفاق والرفيقات في البلوكات، مع جميع أنواع حركات الرقص لهذا القيظ. صيف بروخم هو كذلك موسم لتنامي النزوات، وإتيان ما ليس في البال أو على أجندة التوقّع. واضح أن العيش بتوقيت شمال أوروبا الصيفي، له طرائف ومواقف خاصة به وحده. هذا الطقس الاستوائي ينوّع على الأرجح في الحركات وفي الإيقاعات متعددة الجنسيات.

القلّاز مثلاً صار خبيراً في نصب الكمائن للذباب. أبو شمم بلغ درجة أرقى في سلّم الكائنات: هو اليوم مختص بإرشاد اللاجئين كيف يتحاشون قرصات النحل الفلمنكي الشائع في موسم كهذا. النحل الذي لو فتحت فمك ورشفت من كوب القهوة، لشعرت بعد ثوان بقرصة في أعلى الحلق، وعندئذ تفهم فتبصق النحلة. أما الهرمانو خوسيه (لم يرق بعد إلى درجة: «الكامارادا»)، فغير شكل والله: صار يرقص في الليل وفي النهار، مع البعض من نساء قومه اللاتينيات.

أما هنّة «الأسِسْتِن»، فكل أسبوع يمضي، يقصر طول شورتها وتزداد مساحات الانكشاف في نصفها العلوي، حتى تكاد تكون. لا مؤاخذة يعني. غير مستورة بالمرة. ليكاد حجم لباسها الداخلي المقتضب جداً، يكفي لتغطية نصفها العلوي.

أما محمد الليبي، فيكثر من شرب البلاوي، ويزيد من ساعات تلاوته للقرآن، ويوبّخ ثوار الناتو المغفلين، ثم يقوم يؤذن للفجر في تمام الواحدة صباحاً، وقبل هذا وبعده، يمعن في تأمل المؤخرات، ويبكي بلا سبب، من دون مقدمات.

العيش بتوقيت شمال أوروبا الصيفي له طرائف ومواقف خاصة به وحده

أما الولد أشرف فحكايته حكاية. كل فجر يخرج ويركب الباص لأنتويرب القريبة. هناك، والجو أزرق، يدخل المتنزه الكبير القريب من حيّ دورنا، بنيّة صيد بجعة عملاقة باهرة البياض، تسبح في البحيرة الصغيرة. أقول له إنها إوزّة عملاقة بعيون زرق، فينفعل: إنت إيش عرّفك؟ هل تعرف ما هو الوزّ أصلاً، وخبرة طفولتك كلها مع تربية الدجاج والبط الشرشيري؟

الحاصل أن الشرطة ضبطته قبل يومين وهو يضع الإوزة في كيس نايلون أسود، فلم يخرج إلا بعد يومين كاملين، ولولا حجة المختص النفسي أنه يعاني الذهان، ما خرج. أما رفيقنا جواو من الكونغو، فقد حوّله القيظ من وداعة الأفارقة المشهودة، إلى حالم باصطياد الخفافيش. يتخيلها تنتشر في ليل البلوكات، فيجري خلفها بعصاً. لا حول ولا قوة إلا بك يا رب.

جواو أفضل عقل مثقف في المخيم. كل يوم نمضي ساعات في الحديث المختلط ما بين إسباني وبرتغالي. هو يعي كل ما لا يعيه سواد اللاجئين. لا حول ولا قوة إلا بك يا رب.

هم جميعاً على قلق وجودي، من أول مصاب بالهوس الأحادي إلى المستذئب الإداري. وهو الصيف القطيع يعبرهم، فيعبّرون بدورهم عن التوترات التي كانت سائدة في المخيم في هذا الفصل من السنة. قلبي مع الجميع والله، لأن... حتى السماء ليست معهم.

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

صوت جديد

المغامرة في الكتابة نجاة

دينا شحاتة

تقف هذه الزاوية من خلال أسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبيّن ملامح وانشغالات الجيل العربي الجديد من الكتّاب

بورسعيد ـ **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلكِ هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوانٍ إبادةٍ على غزّة؟

ونحنُ على قرابةِ عامٍ من بدء العُدوان على غزّة، أرى أن العالمَ الذي أعرفه، تهدَّم وأُعيدَ تشكيله مرَّةً أُخرى، بشكلٍ أقلّ إنسانيّة وأكثر قسوةٍ وسط مشاعرٍ من الغضب والأسى وغيابِ العدالة وحقوق الإنسان. في خِضَمّ كلّ ذلك الدمار، كنتُ أُتابع مسار الكلمات المكتوبة، كيف تُعبّر عن الإبادة، ومن بين الأخبار، استوقفَتني المُذكّرة الداخليّة التي حصلت عليها صحيفة «The Intercept» من «صحيفة نيويورك تايمز»، بخصوص تغطيتها «الصراع»، طَلَبْت هذه المذكّرة من الصحافيّين تقييد استخدام مصطلحاتٍ مثل: «الإبادة الجماعيّة» و«التطهير العِرقي» عند وصف الوضع في غَزّة، وتجنُّب استخدام عبارة «الأراضي المحتلّة» في سياق فلسطيني. غيابٌ تامٌّ للشفافية في التقارير الإعلاميّة وتقييد الكتابة عنها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما هو الحال مع الإبادة الصهيونية في غزّة، أمرٌ خطير.

■ كيف تفهمين الكتابة الجديدة؟

لا أعتقد بوجود «كتابةٍ جديدة»، أقرأ أعمالاً أدبيّة كُتبت منذ فترات بعيدة، وأستطيع أن أُميِّز فيها إلى الآن التجديد والحداثة، وروايات كُتبت منذ سنوات وكانت مثالاً على التجريب وأصبحت بمرور الوقت روايات أقرب إلى الكلاسيكيّة، ما يشغلني - بشكل شخصيّ - عند كتابة نصٍّ جديد، تلك القاعدة التي كتبتُها منذ فترة وأحتفظ بها دوماً في عقلي: «الوصول لحافة الفشل في الكتابة أقلُّ خطراً من الثبات على ثيمةٍ واحدةٍ حتّى إن أثبتت نجاحها». المُغامرة في الكتابة نجاة، حتّى إن لم تُوفَّق، سيأتي مَن يكتب على امتداد ذلك الخطّ، أمّا الوصفات الجاهزة، حتى إن كان مذاقُها جيّداً، تُضيّق أُفق الفنّ.

■ هل تشعرين نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟

لا أشعرُ بانتمائي لجيلٍ أدبيّ واضح. في السابق يُمكن تتبُّع صِفاتٍ مشتركة لجيلٍ أدبيٍّ تجمعهم صفاتٌ محدَّدة، كجيل الستينيّات وما بعده، ربّما لكوني جزءاً من المشهد الثقافيّ، أغفل عن النظرة الشاملة لرؤية جامعة. الوقت الحالي من تاريخ العالَم، مرَّ كُتّابُهُ بالعديد من التحدّيات العاصفة، تاريخ كبير من الثورات وجائحة كورونا وأزمات اقتصادية ونوافذ مفتوحة دوماً من وسائل التواصل الاجتماعي، أشعر أكثر بذلك التماهي والضياع وانغلاق المرء على ذاته طلباً للنجاة، ربّما بعد سنوات، في المستقبل القريب، يمثّل ذلك - إن التزم الكُتّاب بالصدق في الكتابة - ملامح جيل أدبي.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

علاقة جيّدة، وتقتصر بالأساس على القراءة. الأدب الجيّد صديق عظيم، كلّ الأدباء الجيّدين هُم أصدقائي بالتَبعيّة حتى إن لم نتواصل مطلقاً، وربّما تُتيح وسائل التواصل الاجتماعي التواصل مع العديد من الكُتّاب لنقاش سريع عن الأدب وبعض الانطباعات والأسئلة وتبادل الرؤى.

■ كيف تصفين علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟

أُقيم في مدينة بورسعيد، بعيداً عن مركزيّة القاهرة، يُمكن اعتباري على الهامش قليلاً، وإن كان الهامش يظلّ اختياراً شخصياً، أُفضّل بعض العُزلة التي تناسب شخصيّتي الانطوائية، وأنشغل بالحفاظِ على «نقاء» صوتي الخاص في الكتابة، وإن كنت متواجدة بشكل جيّد على وسائل التواصل الاجتماعي، وأندمج مع المُعاصرين من الكُتّاب بحضور الندوات ومناقشة أعمالهم.

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟

نُشرت روايتي الأُولى «غفران» عام 2018 بعد تردُّدٍ دامَ لأكثر من ثلاث سنوات أعدتُ فيها كتابتها، كان عمري ثلاثين عاماً، حينها قرَّرت النَّشر.

■ أين تنشرين؟

أنشر حاليّاً في دار «العين للنشر والتوزيع».

■ كيف تقرئين وكيف تصفين علاقتك مع القراءة: منهجية، مخطّطة، عفوية، عشوائية؟

علاقتي مع القراءة تتراوح بين بحث وعثور، أمّا البحث، فينقسم إلى قسمين: الأول، إعادة قراءة مشروع كاتب محدّدٍ لرؤيةٍ شاملةٍ لأدبه، وحاليّاً أُعيدُ قراءة مشروع نجيب محفوظ. والقسم الثاني، قراءة أعمال أدبية وكُتب لها صلة بما أكتبه، من روايات ومراجع وأبحاث. وخطة عشوائيّة تندرج تحت بند العثور، حيث أختار دوماً قراءة روايات وكُتب للاستكشاف، بدون أيّ معرفة مُسبقة أو قراءة تقييماتها أو مقالات نقديّة عنها، ألتقطُ الكتاب من رفّ المكتبة أو أختاره من تطبيق إلكتروني للقراءة، وأبدأ على الفور بقراءته، وفي ذلك متعة عظيمة إن صادفت جودة عالية. أحبّ دوماً أن أفسح مجالاً للصُّدفة.

الفشل في الكتابة أقلّ خطراً من الثبات على ثيمة واحدة

بطاقة

كاتبة مصريّة من مواليد بورسعيد عام 1987، حاصلة على البكالوريوس في الطب البيطري. صدرت لها أربع روايات: «غُفران» (2018)، و«ثلاثاء آخر» (2021)، و«رحيل وغربة» (2021)، و«ما ألقاه الطير» (2024).

■ هل تقرئين بلغة أُخرى إلى جانب العربية؟

في أحيانٍ نادرة، أقرأ باللغة الإنكليزيّة إن تعذّرَ عليّ إيجاد ترجمة جيّدة للكتاب، لكن تظل اللغة العربيّة هي اللغة الأساسيّة للقراءة، وفي الأعمال المُترجمة، أبحثُ بشكلٍ جادٍّ عن أفضلِ ترجمةٍ، حتى أنّ اسم المُترجم على غلاف العمل قد يُوازي بالنسبة إليَّ نفس أهمّية اسم الكاتب.

■ كيف تنظرين إلى الترجمة وهل لديك رغبة في أن تكوني كاتبة مُتَرجَمة؟

أنظرُ إلى الترجمة كما أنظرُ إلى الكتابة، محض تعقيد جميل، في الكتابة محاولة لترجمة أفكارك ورؤيتك على الورق بأقلّ قدرٍ من سوء الفهم، الترجمة كذلك تعقيدٌ جميل لما كتبته لا يخلو من سوء فهم آخر. أُحبُّ أن تُترجَم أعمالي بالطبع، يعطيها ذلك أُفقاً جديداً للقراءة وقرّاءً جُدداً.

■ ماذا تكتبين الآن وما هو إصدارك القادم؟

أكتب الآن مجموعة قصصية. أمّا إصداري القادم فرواية تاريخيّة تصدر قريباً عن «دار العين» في القاهرة.

دينا شحاتة

فعاليات

بين السادس والعشرين من أيلول/ سبتمبر الجاري والخامس من تشرين الأول/ أكتوبر المُقبل، تنتظم دورة عام 2024 من **معرض الرياض الدولي للكتاب**، التي تحلّ فيها دولة قطر ضيف شرف، حيث تعُرَض إصدارات وزارة الثقافة القطرية في جناح خاص، إلى جانب مجموعة من المخطوطات النادرة، والفعاليات المخصصة للأطفال.

ساق نادية: ورشة حول استرداد المستقبل عنوان ورشة تنتظم في «مكتبة خان الجنوب» ببرلين، بين السادس عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المُقبل والرابع من كانون الأول/ ديسمبر، ويُقدّمها الكاتب المصري **هيثم الورداني** (الصورة/ 1972). تأخذ الورشة عنوانها من قصّة للروائي الفلسطيني **غسان كنفاني** بعنوان **ورقة من غزّة**، تُبتَر فيها ساق البطلة وتُدعى نادية.

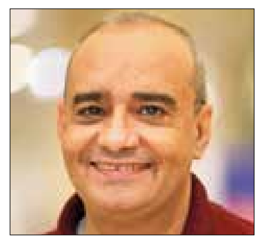

عند السابعة من مساء الأحد المُقبل، يُقدّم الكاتب والناقد المصري **محمود عبد الشكور** (الصورة/ 1965) روايته **أشباح مرجانة** في «مكتبة البلد» بالقاهرة، في ندوة يُحاوره فيها **مصطفى الطيّب**، ويلي الندوة حفل توقيع للعمل. صدر لعبد الشكور أكثر من 10 كتب تتوزّع بين الرواية والنقد السينمائي والسيرة.

عند التاسعة مساء السادس والعشرين من الشهر الجاري، تُقدّم فرقة **تجلّي** الصوفية حفلاً في «مترو المدينة» ببيروت. يمزج الخُماسي بين أناشيد التراث والموسيقى الإلكترونية، وهُم: **زكريا العمر** (عود وغناء)، و**طارق بشاشة** (كلارينيت)، و**مازن زيادة** (غيتار باص)، و**هادي الدادا** (غيتار)، و**محمد سعيد** (إيقاع).